اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 04-04-2009 رقم العـدد: 2051 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 1

الأمير نايف نائباً ثانياً:

رجل المهام الصعبة والتحديـــات الكبيرة

بارتياح شديد واطمئنان لحسن الاختيار استقبل المواطنون نبأ مرسوم خادم الحرمين الشريفين بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء؛ فعلى كل مستويات نخب المجتمع السعودي وشرائحه ومكوناته كانت هاتف الإجماع الوطني واضحاً وواثقاً بأن هذا اختيار صادف أهله، وأن الأمير نايف بن عبدالعزيز بكل مميزات شخصيته القيادية القوية وخبرته العملية الطويلة والمتعددة الاهتمامات، وثقافته الواسعة وما اكتسبه من معارف وخبرات في أكثر مواقع العمل العام حساسية سيكون قادراً بعون الله على الاضطلاع بواجبات هذا الموقع المتقدم في القيادة السعودية التي كان سموه الكريم أحد أقطابها وأركانها المكينة منذ عهد والده المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -.

كتب: محرر الشئون المحلية

ويأتي هذا التكليف المشرف للأمير نايف تتويجاً لسجل ناصع من الإنجازات والنجاحات منذ أن دخل سموه معترك العمل العام وكيلاً لإمارة منطقة الرياض ١٣٧١هـ، حيث سرعان ما ظهرت مواهبه القيادية وقدرته على إنجاز المهام بفعالية واقتدار، ويبدو واضحاً أن سمات شخصية الأمير نايف وجديته المتناهية هي التي دفعت القيادة السعودية لتكليفه بمسؤوليات الأمن نائباً لوزير الداخلية ١٣٩٠هـ ثم وزير دولة للشؤون الداخلية عام ١٣٩٥هـ ثم وزيراً للداخلية في نفس العام. ومن موقعه في وزارة الداخلية كان على الأمير نايف أن يتعامل مع ملفات متعددة تنطوي على تحديات كبيرة ومسؤوليات جسيمة، فمهمة حماية الأمن الوطني وصيانة مكتسبات الوطن والمواطن في مراحل التقلبات والاضطرابات والأزمات السياسية المتعاقبة التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال العقود الأربعة الماضية كانت مهمة كبيرة ومعقدة وذات أبعاد إستراتيجية وعقدية وسياسية وإعلامية وكان لزاماً أن تتوافر في المسؤول عن هذه المهمة الصعبة مواصفات ومؤهلات يندر أن تتوافر في رجل واحد، لكن الأمير نايف استطاع بحق أن يلم بكل جوانب مسؤوليته الجسيمة؛ فكان مخططاً إستراتيجياً كفؤاً وقائداً عسكرياً شجاعاً يعرف كيف يزرع الثقة والإيمان وحب التضحية في نفوس رجاله وجنوده، كما برز الأمير نايف كسياسي متمرس عميق الفهم بمجريات وتطورات السياسات الإقليمية والدولية وخباياها وموجهاتها، وظهرت مواهب الأمير نايف كرجل إعلام يعرف أسرار الصنعة الإعلامية وتأثيرات الرسالة الإعلامية وسبل مواجهة الحملات الإعلامية المضادة.

لقد خدم الأمير نايف دينه ومليكه ووطنه في كل هذه المجالات، ووضع بصماته الواضحة في سجل منجزات المملكة ومسيرة نهضتها المباركة، فقد كان يمثل الذراع القوية التي تحرس منجزات التنمية الوطنية؛ فنشر في ربوع وطنه الشاسع أمناً لا مثيل له في أي

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 04-04-2009 رقم العـدد: 2051 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين الشريفين يتحدث مع الأمير نايف

الأمير نايف مع سمو ولي العهد

مكان في العالم، وتعامل مع التحديات الأمنية التي فرضتها التقلبات والأزمات السياسية والحروب في منطقة الشرق الأوسط بدرجة عالية من الحصافة والحزم والحسم، واستطاع أن يحافظ على استقرار الوطن وسلامه الاجتماعي وقيمه الدينية والأخلاقية في أصعب الظروف.

لقد تصدى الأمير نايف لكل المهام الصعبة، فقد تولى مسؤولية الحج كرئيس للجنة الحج العليا، وهذه مسؤولية تشكل تحديا قائما بذاته ليس فقط بسبب صعوبة إدارة موسم الحج بكل ما تتطلبه رعاية الملايين من ضيوف الرحمن من حماية أمنية، وخدمات؛ وإنما أيضا بسبب المخاطر والمهددات التي استهدفت أمن الحج في مرحلة من المراحل حتى وصلت حد أعمال العنف ومحاولة تسييس هذه الشعيرة العظيمة واخراجها عن سياقها التعبدي إلى معترك الصراعات الأيدولوجية والسياسية، وقد كان لحزم الأمير نايف وحسمه الفضل الأكبر في ردع هذا المخطط الخطير؛ وبفضل إدارته الماهرة استطاعت المملكة أن تحافظ على رسالتها في حماية الحرمين الشريفين ورعاية ضيوف الرحمن، وأن تحافظ على الحج كمنسك وعبادة بعيداً عن مشاحنات السياسة ومكايداتها.

والأمير نايف هو واضع إستراتيجية الإعلام السعودي كرئيس للمجلس الأعلى للإعلام وهي الإستراتيجية التي أصبحت منهجاً للإعلام السعودي في مصداقيته وانضباطه وابتعاده عن الإثارة ولغة الاستفزازات والتحريض، وعلى الرغم من أن سموه كان حازماً في تطبيق مبادئ هذا المنهج إلا أنه كان حريصاً على تشجيع الصحافة السعودية وتطويرها وتمكينها من أداء دورها في المجتمع. وبرز الأمير نايف كرجل تعبئة شعبية من الطراز الأول عندما تولى قيادة لجان الإغاثة وجمع التبرعات الشعبية لمساندة المحتاجين والمنكوبين في مختلف بقاع العالم، ومن خلال هذه الجهود قدم الأمير نايف إسهامات إنسانية كبيرة واستطاع تعبئة طاقات شعبية هائلة لمناصرة الشعب

بشخصيته وخبرته وثقافته الواسعة سيكون الأمير نايف سنداً لخادم الحرمين وسمو ولي عهده في موقعه القيادي الجديد

سمو النائب الثاني مترئساً جلسة مجلس الوزراء يوم الاثنين الماضي

اسم المصدر: اليمامة

التاريـــخ: 04-04-2009 رقم العـدد: 2051 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 7 رقم القصاصة: 3

الأمير نايف خلال زيارته للقوات الأمنية المشاركة في أعمال الحج

للأمير نايف دور كبير في خدمة الحج والمملكة قامت بدورها كاملاً في خدمة ضيوف الرحمن

قيادة الأمير نايف للحرب ضد الإرهاب اتسمت بالشجاعة والحكمة والحسم وانتصارات أمننا الباسل أحبطت مؤامرة الإرهابيين والتكفيريين

المواطنون استقبلوا مرسوم تعيين الأمير نايف نائباً ثانياً بارتياح واطمئنان لحسن الاختيار

الفلسطيني في مراحل نضاله وصموده المختلفة ولمساندة المسلمين في أوقات الأزمات والكوارث الطبيعية.

إن من الصعب جداً حصر الأدوار والمهام التي قام ويقوم بها الأمير نايف بن عبدالعزيز في إطار مسؤولياته المتعددة، فالرجل هو رائد إستراتيجية السعودة وتنمية الموارد البشرية السعودية، وهو الراعي والداعم لأنشطة وفعاليات هذه الإستراتيجية المتعددة الروافد، والأمير نايف هو الذي ترأس اللجنة التي وضعت أنظمة الحكم ونظام مجلس الشورى ونظام المناطق التي صدرت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وهي الأنظمة التي وضعت الأسس لتطوير هياكل الدولة، كما كان للأمير نايف إسهاماته الكبيرة وأعماله الجليلة في مجالات دعم الرسالة الحضارية العلمية والثقافية والإسلامية من خلال الكراسي العلمية التي تحمل اسمه في عدد من الجامعات الوطنية والعالمية، وهو صاحب القدح المعلى في نجاحات مجلس وزراء الداخلية العرب والتي جعلت من هذا المجلس نموذجاً للعمل العربي المشترك الناجح، كما أن للأمير نايف مساهماته في مجالات حماية البيئة وحقوق الإنسان. ويبقى أهم وأكبر إنجازات الأمير نايف بن عبدالعزيز وأكثرها قيمة نجاحاته الباهرة في دحر المؤامرة الإرهابية التي استهدفت أمن هذا الوطن واستقراره وتدمير مكتسبات شعبه، فمنذ اللحظة التي كشر فيها الإرهاب المجرم عن أنيابه بالهجمات التفجيرية الإجرامية على المجمعات السكنية سنة ٢٠٠٢م، بدا واضحاً أن كل منجزات الوطن على المحك، وأن الفكر التكفيري المتطرف الذي يروج له تنظيم القاعدة يستهدف زعزعة قيم المجتمع السعودي وثوابته الدينية والاجتماعية من أساسها، ودفع البلاد إلى هاوية فوضى عارمة خدمة لأيدولوجيات ومنظمات سياسية تتستر برداء الدين.

ومع تكشف أبعاد المخطط الإرهابي وأدواته وأساليبه قاد الأمير نايف حملة المملكة ضد الإرهاب بكل أبعادها الأمنية والفكرية بحكمة واقتدار وصبر، وعلى رغم من ضراوة المعركة وشراسة العدو واسترخاص الإرهابيين لأرواح الأبرياء، فإن الحرب التي خاضها رجال الأمن السعودي البواسل ضد الإرهابيين كانت حرباً نظيفة لم يؤخذ فيها أبداً بريء بجرم مذنب، ولم تؤثر أجراءاتها على حياة الناس. وعلى الرغم من عظم التحدي فإن المحصلة النهائية لحربنا على الإرهاب والتطرف كانت انتصاراً ساحقاً للوطن، فقد دمرت الخلايا الإرهابية وسقط قادتها بين قتيل ومعتقل وهارب، وكشفت خطوط إمدادها ودعمها اللوجستي ومصادر دعمها الفكري والمعنوي، ولم يغلق الباب في وجه تائب أو متراجع من مهاوي الضلال؛ فكانت حرب المملكة على الإرهاب عملاً أمنياً وفكرياً وتربوياً منهجياً حقق نجاحاً متميزاً جعل التجربة السعودية في مكافحة الإرهاب محط أنظار دول العالم.

إن اختيار خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأمير نايف لمنصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يشكل إضافة مهمة لجهود التطوير والإصلاح لهياكل الدولة . فسموه رجل دولة ذو باع طويل، وصاحب رؤية ثاقبة في كل ما يتعلق بحاضر الوطن السعودي ومستقبله وبآفاق التقدم والتطور المأمولة ومسارات النهضة التنموية والاجتماعية المنضبطة بقيم المجتمع السعودي الأخلاقية والدينية، ورجل دولة بهذه المواصفات والخبرات سيكون بعون الله سنداً وعضداً لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في قيادتهما الرشيدة للشعب السعودي نحو آماله وطموحاته في التقدم والرقي والازدهار.